مؤتمر العائلة الفرنسيسية

2026-2023

الاحتفال بالمئويات الخمس لأحداث في حياة القديس فرنسيس...

مؤتمر العائلة الفرنسيسية

بروتوكول#2022/1 **1 كانون الثاني 2022**

إلى جميع الأخوة في رهبانيات عائلتنا الفرنسيسية

الإخوة الأعزاء في الرهبنة الأولى، أخوات الكلاريس

الأخوة والأخوات في الرهبنة الثالثة القانونية، رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين والشبيبة.

ليمنحكم الربّ السّلام.

لقد أعلمناكم قبل أسابيع، برسالة مؤرخة بتاريخ 2 تشرين الأول 2021، إنشاء لجنة من أجل الاحتفال بالمئويات الخمس الفرنسيسية. وقد أنشئت اللجنة للإعداد الجيد للذكرى السنوية الفرنسيسية، حيث نتذكّر 800 عام على تصديق القانون، عيد الميلاد في غريتشيو(2023) السّمات (2024)، نشيد المخلوقات (2025) وفي الذروة، فصح فرنسيس (2026). سيتم التعبير والاحتفال بكل ذكرى مئوية من هذه المئويات الخمس.

أوكلنا إلى فريق مختص، مهمة تقديم مخطط عمل لدراسة كل مرحلة من المئويات الخمس ، بالتنشئة المستمرة وخاصة للأخوة والأخوات في العائلة الفرنسيسية، وخاصة في الأقاليم، والحراسة ورهبنة مار فرنسيس للعلمانيين. كانت النية أو الهدف هو تقديم بعض المبادىء التوجيهية المشتركة لتعميق الموهبة الفرنسيسة في أخوّاتنا، في سيرنا معاً.

لذا، يسعدنا اليوم أن نسلّم لكم النصوص التي أعدّتها وسلمتنا إيّاها مجموعة من أخوتنا وأخواتنا. بين أيدينا نصوص تفسح لنا المجال لاستخدام متعدّد الأوجه وتساعدنا على عيش هذه الرحلة في الشركة. إنها توفّر لنا إرشادات لتنظيم مختلف الاحتفال بالمئويات على المستوى المحلي، وهي نصوص يمكن على أساسها بناء تنشئتنا وأداة هينة ولينة، نعمل من خلالها على الاحتفال بالمئويات المختلفة التي تعبّر عن ذكرى المئويات الفريدة من عام 2023 إلى 2026، التي تتوّج بالاحتفال بذكرى 800 سنة لفصح فرنسيس الأب السيرافيمي.

من خلال وضع هذه النصوص بين يديك، نتمنّى لك قراءة جيدة وعملاً دؤوباً ومئويات سعيدة.

تيبور كاوزر رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين
الخادم العام

ديبورا لوكوود الرهبنة القانونية للنساء
الرئيسة العامة

روبيرتو جونيون الرهبنة الأولى الكبوشية الفرنسيسكان
الرئيس العام

ماسيمو فيزاريللي الرهبنة الأولى
الرئيس العام

أماندو تريجيلو الرهبنة الثانونية للرجال الأولى للأخوة الديريين
الرئيس العام

كارلو ألبيرتو تروفاللي الرهبنة
الرئيس العام

2026-2023

المواضيع

الاحتفال بالمئويات الخمس هو جزء من مشروع موضوعي واحد يتطوّر تدريجياً وانسجاماً مع التسلسل الزمني للأحداث التي يتمّ الاحتفال بها.

سيتمّ النظر في المواضيع الرئيسية المقترحة للاحتفال بالمئويات الخمس من وجهات نظر متعدّدة أو أبعاد،موجودة أو حاضرة في كل احتفال على وجه التحديد : لاهوتي (وجودنا في المسيح)، انتروبولوجي (كوننا أخوة وأخوات)، كنسي (وجودنا في الشركة)، واجتماعي (وجودنا في العالم).

ستكون وثائق Magisterium of the Church الأسس اللاهوتية المرجعية في قراءة من منظور الكاريزما الفرنسيسية. الاحتفال بالخمس مئويات مناسبة مؤاتية للدعم، كعائلة فرنسيسية، في الاصلاح الكنسي الذي يقوم به البابا في حبريته.

الهدف الاساسي للاحتفال بالمئويات الخمس والحاسم، هو توجيه نظرتنا نحو المستقبل وتقوية هوية الكاريزما الفرنسيسية.

الجمهور المستهدف:

تجدر الإشارة، بادىء ذي بدء، إلى أنّ التفكير في المواضيع المقترحة وصياغتها من الأخوة والأخوات من جميع القارات، لذلك، دمج جميع الثقافات أمر ضروري.

الاحتفال بالخمس مئويات، هو بلا شك، مناسبة جيدة لجعل العائلة الفرنسيسية مرئية بالكامل. سيكون من المناسب جداً، إن على المستوى الوطني أو المستوى الإقليمي، أن يتمّ تنسيق جميع الأنشطة والمبادرات من قبل لجنة تمثّل العائلة الفرنسيسية بكاملها.

داخل الإعلان والإعلان الإضافي: Ad intra and ad extra

لا يُقصَد أن يكون للاحتفال بالمئويات الخمس تأثير إيجابي على العائلة الفرنسيسية ككل: من الضروري استثمار الخيال والابداع ليكون لها تأثير أيضاً على البيئة الاجتماعية والثقافية الغير كنسية.

المنهجية:

لقد حدّدنا سابقاً أهمية الأبعاد اللاهوتية والانتروبوجية والكنسية والاجتماعية كمحاور عرضيةو يجب أن تضمن الوحدة والعملية الموضوعية للمرحلة الاحتفالية متعدّدة السنوات. كل الأبعاد مهمّة في الإعلانات الداخلية وريما الانتروبولوجية وبشكل أكبر في البرامج الإعلانية الإضافية.

هناك مخاطرة من أن تبقى الاقتراحات مركّزة أكثر من اللازم على الجانب النظري والفكري ولهذا السبب سيكون من المناسب الإشارة في كل موضوع من المواضيع التي يسعى إليها الهدف مع الموضوع المقترح وبعض الاجراءات التي من شأنها تنشيط البعد التجريبي والعملي.

يتمّ اقتراح الاجراءات بطريقة عامّة جداً، حيث يجب تجسيدها من سياقات محدّدة مختلفة.

تغتني وتتعمّق مواضيع المحتوى من خلال الاتفاقيات مؤتمرات، اجتماعات، معارض، حج، خبرات الرسالة، إلخ...

2026-2023

Tres ordines hic ordinat: primumque fratrum nominat minorum pauperumque fit dominarum medius sed poenitentum tertius sexum capit utrumque.

لقد تأسّست ثلاث رهبنات : الأولى للرجال (الاخوة الأصاغر) والرهبنة الثانية (الأخوات الفقيرات) والرهبنة الثالثة (العلمانيين رجال ونساء)

هذا ما كانت الانتيفونة لصلاة الفرض التي ألّفها جوليانو دو سبيرا سنة 1253، لمناسبة تقديس القديس فرنسيس،يذكّرنا أن نصلّي. يذكّر بالبنوة المباشرة بين القدّيس والرهبنات الثلاث: الأولى للأخوة الأصاغر والثانية للسيدات الفقيرات والثالثة من رجال ونساء يرغبون في اتّباع يسوع المسيح في طريق التوبة التي أشار إليها القدّيس فرنسيس. في الأنتيفونة يهدف اختيار الفعل "ordinat" أي يستهدف إلى استدعاء التنسيق الخاص بالعائلة الفرنسيسية والتي لا يمكن اختزالها في هيكل قانوني بل بالأحرى يذكّر "بالمعاملة بالمثل"، جوهرية، في رباط الشركة التي هي بموذجية "موهبة الفرنسيسكان".

كامل الهبة أو الهدية التي تلقّاها فقير أسيزي من المعطي الإلهي، يتحقّق في التكامل والتواصل المتبادل الأخوي، الذي هو هدف الحياة " كل الذين يحبّون الرّب من كلّ قلوبهم " الرسالة الثانية إلى المؤمنين. لذلك، كعائلة فرنسيسية ، نريد أن نحتفل سنوياً. كلّ أولئك الذين يشعرون بالإنجذاب إلى الجمال الإنجيلي لفقير أسيزي، (laudato si 10). هذه المئويات تقدّم لنا مناسبة ثمينة لإحياء تراث الكريزما الفرنسيسية مع نظرة نبوية نحو المستقبل.

ونتمنّى أن نفعل ذلك وفقاً لمنطق الهبة أو الهدية التي نتلقّاها ونعطيها. في الحقيقة، كما تخبرنا المصادر الفرنسيسية أنّ فرنسيس مات عارياً دون أي شيئ خاص به " هو طلب أن يُتمّ اصطحابه إلى كنيسة سانتا ماريا (البورسيونكولا) لتقديم روح الحياة إلى الله. سجّى نفسه في حضرة الروح، عارياً بالكامل' على الأرض (السيرة المطولة 14.4.) كانت حياته كلها دون أي شيء خاص أو ملكية خاصّة، لأنّ منذ بداية اهتدائه، لأنه فقط الرجل الذي لا يحتفظ بأي شيء لنفسه ولكن يعطي كل ما لديه، قادر على المضي أو السير في الأخوّة، مسترشداً بالرغبة في الخير الأسمى، " ولنعيد إلى الله العلي والأسمى، كل الخيرات ، ولنعلم أنّ كل الخيرات هي له، ولنشكره على كلّ شيء، فهو منبع كل الخيرات" القانون الغير مثبت 17-17

كان Poverello الفقير قادراً على إدراك أنّ كل شيء في حياته كان هبة مجانية من حبّ الله، كما يؤكّد هو نفسه في وصيته " أعطاني الربّ أن أبدأ بالكفّارة (التوبة)... أعطاني الرّب أخوة...العلي نفسه كشف لي أن أعيش وفق شكل الإنجيل المقدّس الوصية 1-14 - لم يتلقَ فقط الهبات الإلهية فحسب، بل اختار أيضاً إعادتها، لذا، اليوم، بعد 800 عام، يمكننا أن نحتفل ، كعائلة فرنسيسية، بهذه المئويات الخمس التي تدعونا لعيش كل منطق الحب المقبول الذي يصير عطاء ورداً.

لنبدأ أيها الأخوة والأخوات ، لأنّ الأمر متروك لنا، لردّ الجميل وإعادة الهدايا أو الهبات التي قدّمها لنا الأخ فرنسيس.

2026-2023

الاحتفال بالقانون 1223-2023

النصوص: القانون المثبت 1-1

قانون القديسة كلارا 1-1

قانون الرهبنة الثالثة 1-1

قانون رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين 2-4

الوصية 14-15 سيرة بيروجيا أو مجهول بيروجيا

يلتزم كل أعضاء العائلة الفرنسيسية "قانون" الذي يصبح نهج حياة وهو عيش الإنجيل. الاحتفال بالقانون المصدّق يذكّرنا أن بالنسبة لفرنسيس الأسيزي، النواة هي عيش الإنجيل كما جاء في وصيته:" العلي نفسه أوحى لي بأن عليّ أن أعيش وفقاً لنهج الإنجيل المقدّس وأناجعلت (ذلك) يُكتب بكلماتٍ وجيزة وبسيطة وثبّته لي السيد البابا (الوصية 14-15).

الاستماع أو الإصغاء بتأمّل إلى كلام يسوع المسيح جعله يهتف مع إخوته الأوائل:" هذا ما أردناه، هذا ما كنّا نبحث عنه)، والطوباوي فرنسيس أكّد "هذا سيكون قانوننا) مجهول بيروجيا 11.

لا أحد من العائلة الفرنسيسة يعلن قانونه بالخفاء- لأنّ عليه أن يعش الإنجيل في أخوّة. من المهم أن نذكر أن فرنسيس قام بتأليف القانون المصدّق في فترة من حياته كان عليه أن يواجه فيها العديد من التوترات وأزمات أخوية ولكم لم يتخلَّ عن نبوءة العيش كأخ للجميع ويدعونا لفعل الشيء نفسه.

والكنيسة اليوم، في تعزيزنا المجمعي والبعد الجماعي، تقدّم لنا شخصية فرنسيس الأسيزي كنموذج للأخوّة حيث تدعوه قديس المحبة الأخوية) –كلنا أخوة 2، لأنّ كلماته ومبادراته باقية، بعد 800 سنة ، تنير طريق الجماعة الكنسية التي تسعى أن تصبح كنيسة صاعدة، مجمعية تصغي للجميع، قريبة من الصّغار، حاملة البشرى السّارة، لديها القدرة على ملء الفرح ومعنى الحياة للذين يؤمونها. Evangelii gaudium 21

الاحتفال بالقانون المصدّق كعائلة فرنسيسية هي فرصة للنعرف على بعضنا البعض أكثر، لتعزيز الشركة والثقة المتبادلة بيننا، لإعادة اكتشاف الحلم معاً، ولفتح مسارات إنجيلية جديدة تسمح لنا لنصبح أخوّة منفتحة ومتفتحة ، بانية ثقافة جديدة ، ثقافة اللقاء أو التبادل الاجتماعي والصداقة، أخوّة تريد الوصول إلى جميع أعضاء المجتمع "كل بغنى إيمانه أو قناعاته، كل بصوته، نحن أخوة (كلنا أخوة 8) .

1- **وجودنا في المسيح**: ينص القانون في " حفظ الإنجيل المقدّس لربنا يسوع المسيح" القانون المصدق 1-1.
الهدف: حب ومعرفة أفضل أي التعمّق بالقانون الذي اعتنقنا أو التزمنا.
أجراءات:
تحقّق من مكانة الإنجيل والقانون الذي التزمنا به في حياتنا اليومية.
استخدام فقرات من القانون لإثراء صلاتنا.
لنقارن باستمرار حياتنا اليومية مع القانون حتى نستير بالتمييز الشخصي والأخوي.

2- **كوننا أخوة وأخوات:** "إذا كانت الأم ترعى طفلها الجسدي وتحبّه، فكم بالحري يجب أن يحب الأخ أخاه الروحي ويغذيه؟ القانون 6-8
الهدف: إعادة اكتشاف الأهمية الأساسية للقانون لحفظه وتغذية الحياة الأخوية.
إجراءات:
لتنظيم لقاءات أو أيام للدراسة والتفكير حول القانون من أجل السّعي معاً، في الأخوّة، لإيجاد أنسب السبل لتجسيدها في حياتنا اليومية.
لتشجيع مساحات اللقاءات التي تسمح لنا بتحسين جودة العلاقة داخل عائلاتنا، في أخوّاتنا، وفي محيط عملنا...

3- **وجودنا في الشركة:** " مستقرّة في الإيمان الكاثوليكي، دعونا نلاحظ الفقر والتواضع والإنجيل المقدّس لربنا يسوع المسيح الذي وعدنا به بشدّة " bull rule 12-4
الهدف: استعادة المعنى والأهمية لطريقنا في عيش القانون في الكنيسة: تعزيز الأخوّة والمجمعية كأنماط كنسية.
إجراءات:
تحقق ممّا إذا كان أسلوب عيش قانوننا الذي أعلناه في الكنيسة، يدفعنا إلى القيام بعملنا الرعوي وأنشطتنا الرسولية في شراكة مع الكنيسة المحلية والعالمية.
المشاركة في المسيرة المجمعية التي تجرى في كنائسنا المحلية، مقدّرين التنوّع من المواهب التي يثيرها الروح
القدس لصالح العائلة البشرية بأكملها.
حيثما أمكن، تجديد نذر القانون علناً.

4- **وجودنا في العالم:** " عندما يذهبون أو يتجولون في العالم ، دعهم لا يتشاجرون وتجنّب الخلاف في الكلام ودعهم لا يحكمون على الآخرين. Bulle rule 3-10
الهدف: إنطلاقاً من شهادتنا للأخوّة والأصغرية في عيش قانوننا، التعاون لبناء أواصر الوحدة داخل المجتمع والمؤسسات المكوّنة له.
إجراءات:
الترويج للمقترحات الهادفة إلى تنشيط العلاقات بين أعضاء الجماعات المسيحية وكذلك بين الطوائف الاجتماعية والدينية الأخرى لتنمية ثقافة اللقاء والصداقة اجتماعية .
تعزيز القوة التبشيرية للإرث الثقافي والفني الموجود في العائلة الفرنسيسية حيث تصبح أداة لقاء وحوار مع المجتع المعاصر.

2026-2023

الاحتفال بعيد الميلاد في غريتشيو Greccio
(2023-1223)

النصوص:1شيلانو 84-87-التوصيات1، 16-21- الرسالة إلى كل الرهبنة 26-29- فرض الآلام ، المزمور الخامس عشر.

توما دو شيلانو، عند كتابة أو سرد أحداث قصة الميلاد في غريتشيو، أراد أن يشير إلى الدوافع التي جعلت فرنسيس يحضر مزوداً ويختفل بالقربان المقدّس في كهف أو مغارة. توقّف الفقير (Poverello) في غريتشيو لأنّه أراد التفكير في سر التجسّد الملموس، أي بساطة ابن الله وفقرة وتواضعه " ***الذي بحبٍ لا متناهٍ أسلم نفسه لأجلنا***" 1شيلانو 87- كذلك نجد نفس الديناميكية في تأمّل سر الإفخارستيا. في الواقع لا يدعونا فرنسيس لنرى فقط بعين الجسد بل أيضاً بعين الروح تواضع الحب الإلهي وملموسيته اللذين يقدّمان في الإفخارستيا "**فها هوذا، *يتواضع كلّ يوم، مثلما فعل لمآ أتى من العروش الملكية، إلى حشا العذراء. إنّه كلّ يوم، يأتينا في مظهر وضيع، و كل يوم ينحدر من حضن الآب إلى الهيكل بين يديْ الكاهن. ومثلما أظهر ذاته للرّسل القدّيسين، في جسد حقيقي، كذلك هو الآن يُظهر ذاته لنا في الخبز المقدّس.***"التوصيات 16-18.

بصفتنا كعائلة فرنسيسية، الاحتفال بالذكرى المئوية لعيد الميلاد في غريتشيو، هو دعوة للوقوف في حضرة سر التجسّد والتأمّل في في عظمة حب الله لّنسانية. إنّ ابن الله أيضاً يصير ابن الإنسان ويصبح واحداً منّا (راجع الرسالة الثانية إلى المؤمنين 56).

إيماننا بسر التجسّد يحثّنا لاكتشاف Verbal Seeds (بذور الكلمة) في كل الثقافات والمجتمع المعاصر، بحيث قد تزدهر هناك. علاوة على ذلك، لا يحثّنا فقط على الدفاع عن الحياة بل أيضاً لنصبح أدوات الحياة ةالإنسانية في عائلاتنا وأخوّاتنا للوصول إلى أولئك المهمّشيم المرفوضين من المجتمع. الملموسية التي احتفل بها فرنسيس الأسيزي بسر التجسّد في غريتشيو يدعونا إلى الإدراك " أنّنا ودعاء لخير يساعد على عيش حياة جديدةز لا يوجد أفضل لتمريره للآخرين Evangelii gaudium 264

في يوم عيد الميلاد صلّى الفقير Poverello مع إخوته: " هذه هو اليوم الذي صنعه الربّ فلنتهلّل ولنفرح به، لأنّه قد أُعطي لنا ابن حبيب، كلّي القداسة، ووُلِد من أجلنا في الطريق، ووُضِع في مزود، إذ لم يكن له مكان في النزل.مزامور الآلام 15 (5-7). الاحتفال بالمئوية لسر التجسّد في غريتشيو يدعونا للتفكير ليس فقط بالمكان الذي احتّله يسوع في قلوبنا لا بل أيضاً متسّع لذين يريدوون التعرّف إليه." حقيقة أقول لك، كل ما فعلته لأحد أخوتي هؤلاء الصغار ، فلي قد فعلتموه" متى 25-40.

المسيح يسوع، بتجسّده، أزال كل المسافات التي تفصله عن الإنسان ويدعونا لنفعل الشيء نفسه، أي نجعل أنفسنا قريبين من إخوتنا وأخواتنا، لنعاملهم بالرحمة كما تذكّرنا تعاليم الكنيسة. القديس فرنسيسن، ببساطة هذه العلامة، أنجز عملاً عظيماً في التبشير. بطريقة خاصة، منذ الجذور، المهد هو دعوة "للشعور" ول"لمس" الفقر الذي اختاره الابن الإلهي لتجسّده. وبالتالي، إنّه نداء يجب اتباعه، في طريق التواضع والفقر والتخلّي الذي يقودنا إلى المزود من بيت لحم إلى الصليب. إنها دعوة للقائه وخدمته في أخوتنا وأخواتنا الأكثر حاجة.
Admirable Signum 3

1-وجودنا في المسيح: "هكذا أحبّ الله العالم، حتّى بذل ابنه الوحيد " يو-3-16

الهدف:تجديد حياتنا الايمانية حتّى تصبح أكثر تجسّداً وحيوية وواقعية.

إجراءات:الوعي بأن الحياة اليومية [افراحها وصعوباتها مكان مميز للقاء مع الرب.

الحرص على التركيز على الحياة الليتورجية والأسرار من أجل التقدّم في الحياة الإيمانية.

التحقّق من الطريقة التي نحتفل بها بعيد الميلاد والأعياد الليتورجية الأخري لمعرفة ما إذا كانت تعكس البساطة والفقر والتواضع الذي أراده فرنسيس الأسيزي.

2-كوننا أخوة وأخوات:" تأمّل، أيها الإنسان، ذعظمة المرتبة التي رفعك إليها الله،:ذذ فقد خلقك وصنعك على صورة ابنه الحبيب، من حيث الجسد، وعلى مِثاله هو من حيث الروح". التوصيات 5-1

الهدف:لاستعادة وجهة نظر متكاملة، خالية من الانقسامات والتناقضات والخلافات، والمعاملة بالمثل بين الرجل والمرأة.

إجراءات: التأكّد من اقتراحات التنشئة في أخوّاتنا تشجّع على تنفيد برنامج التنشئة المقترح من وجهة النضر الإنسانية، الروحية والشخصية

تشجيع المبادرات الملموسة التي تساعد في التغلّب على أي شكل من أشكال الخلاف أو المعارضة بين رجال ونساء علمانيين وكهنة ومكرسين.

3- وجودنا في الشركة: "السلام عليك يا سيدةن يا ملكة قدّيسة،يا مريم والدة الله القديسة، أيتها العذراء التي صارت كنيسة(تحية إلى مريم العذراء 1)

الهدف:أن نعيش الأصغرية في انتمائنا الكنسي.

إجراءات:

التحقّق ما إذا كانت خدمتنا الرعوية تعكس خدمة الأمهات وتتميز بالتواضع والفقر وهذا ما أعلن في التجسد وغلإفخارستيا.

مراجعة طريقتنا في الاحتفال بالإفخارستيا التي يجب أن تكون منبع لحياتنا المسيحية ونبع الشركة والأخوّة.

لتقريب الكنيسة الأم من إخوتنا وأخواتنا المهمّشين.

4-وجودنا في العالم: قال الله " لنصنع الإنسان على صورتنا كمثالنا" تكوين 1-26

الهدف:حب وخدمة كل إنسان وتعزيز كرامته، لأنّه مخلوق على صورة الله ومثاله.

إجراءات: خلق مساحات للتفكير والنقاش لصالح كرامة كل حياة بشرية، مما يؤدّي إلى الالتزام بالدفاع عن الحياة من تكوينها إلى الموت الطبيعي.

تعزيز الإجراءات الهادفة إلى الدفاع عن حقوق المرأة.

تقديم المساعدة والمساندة للأهل الذين يكافحون لمواصلة نمو وتعليم أطفالهم.

مساعدة الملاجىء المختلفة التي تُعنى بالأيتام وأطفال الشوارع والشباب الذين يعانون من الإدمان إلخ...

الاحتفال بنيْل السِمات

2024-1224

النصوص:

1شيلانو 94-95 – السيرة المطوّلة 13/1-10 – تسابيح الله وبركة الأخ ليون- 2 شيلانو 49.

تخبر المصادر أو سِيَر القدّيسين أن القديس فرنسيس، بعد فترة مكثّفة من العمل الرّسولي،انسحب إلى الألفرن La Verna، للقيام بالصوم الكبير والصلاة، على عادته. في محيط الصمت والصلاة، ظهر للفقير Poverello رجل بشكل ساروفي مرفوع فوقه أجنحة. في السكون تستطيع الإصغاء والاستماع إلى المتكلّم. على الألفرن، تحقّقت رغبة الفقير العميقة لاتّباع المسيح والتطابق معه في لقاء الصليب الذي طبع في جسده وقلبه علامات الحبّ. يلخّص بونافنتورا تجربة يسوع على هذا النحو:"تجلّت محبة المسيح الحقيقية فحوّلت الحبيب إلى صورة المحبوب" السيرة المطوّلة13-5. يصبح اللقاء مع الحبيب نشيد تسبيح. لذلك فرنسيس بعد لقائه بالمصلوب، ألّف "تسبيح الله"، صلاة تنبع من قلب محبّ، متمركز كلّياً في الحب الإلهي. "قدوس أنت، أيّها الرّب، الإله الأوحد، الذي يصنع المعجزات، أنت القوي، أنت العظيم، أنت العليّ" تسابيح الله 1-2

الاحتفال، كعائلة فرنسيسية، بالذكرى المئوية لانطباع السِمات ، هي دعوة لاستعادة هذا البُعد والتّأمّل في حياتنا اليومية. الصمت الذي يضعنا أمام الجوهري (الأساسي) ويسمح لنا بإدراك الرغبة فيه التي تكمن في قلوبنا، التي تسمح لنا للإستماع إلى أنفسنا والآخرين، إلى الله. في الواقع، حتّى اليوم، يتمّ تقديم الفقير Poverello كشخص جعل الاستماع طريقة الحياة. استمع القديس فرنسيس الأسيزي إلى صوت الله، سمع صوت الفقير، صوت المتألّم، سمع صوت الطبيعة وحوّل كل هذا إلى أسلوب أو طريقة حياة. "آمل أن تنمو طريقة فرنسيس في كلّ القلوب " (كلّنا أخوة 48).

بعد نيل السِّمات المقدّسة، نزل فرنسيس من الجبل حاملاً في جسده وروحه الآم الصليب، لا منقوشة على أنواع من الحجر أو الخشب بيد فنّان، لكنّها مرسومة في جسده بإصبع الله الحي (السيرة المطوّلة -5-13). ومثلما لمسه إصبع الله، يخرج الآن، بنفسه، للقاء الفقراء، المرضى والمحتاجين للمسهم ونقل الحبّ الإلهي لهم. اللقاء مع المصلوب يحثّ فرنسيس "على لقاء المصلوب في التاريخ" الذي يريد أن يخفّف الآمه كما في حادثة الرجل التي رواها القدّيس بونافنتورا "ملتهبة بنار الحبّ الإلهي، ثمّ مدّ فرنسيس يده ولمسه. إنّها حقيقة رائعة حقّاً في ملامسة تلك اليد المقدّسة التي حملت في داخلها الحب المشتعل للساروفيم. على الفور، شعر ذلك الرجل بحرارة شديدة في الداخل والخارج، كما لو كانت موقدة تلهب الفرن (السيرة المطولة 13-7)

الاحتفال بسمات المسيح المنطبعة في فرنسيس يحثّنا للخروج من أنفسنا "للمس المسيح في الآخرين Gaudete et exsultate 37. وفي الوقت عينه نتأثّر ونتحدّى من خلال المواقف للأوضاع المأساوية من الألم والمعاناة التي تجدها في الكثير من أخوتنا وأخواتنا في جميع أنحاء العالم,

1-وجودنا في المسيح: "أحمل في جسدي سِمات المسيح" غلا 17/6

الهدف: تجديد الطريقة التي نعيش بها دعوتنا المسيحية المشتركة حتى نصل للتطابق مع المسيح الفقير والمصلوب لحمل سمات حضوره أو وجوده بيننا.

إجراءات:تنشيط مساحات اللقاء مع المسيح الموجودة في حياتنا الخاصّة.

استعادة قيمة " الصمت" كشرط أساسي للقدرة للاستماع إلى الله، نحن والآخرين.

أن نسلك الدروب النسكية التي تقدّمها لنا الكنيسة والتقليد أو الإرث الفرنسيسي فتتنقّى رغباتنا من أي شكل من أشكال الأنانية، في الله وحده.

2-كوننا أخوة وأخوات: " أخذتم مجاناً، مجانا أعطوا" متى 8/10

الهدف: تعميق ثقافة المجانية والعطاء بحيث تتمايز في معنى طريقة حياتنا معاً.

إجراءات: أن نراعي في عائلاتنا وأخوّاتنا موقف حوار صريح يسمح بالاستماع والتفاهم والمعرفة والقبول المتبادل.

نشجيع لفتات ملموسة للخدمة المجانية المتفانية التي تعبر عمّا في داخلنا.

الاحتراس من أقوالنا وأحكامنا حتّى "تلمس" الآخرين بالرحمة والتعاطف.

3- وجودنا في الشركة: "بجروحه شُفينا" أش 5/53

الهدف: أن نعيش انتمائنا الكنسي من خلال المحبة الرحيمة التي تنبع من المصلوب.

إجراءات"خلق مساحات للاستماع إلى الشباب واستقبالهم، المهملين، المستبعدين والمهمّشين.

أن نتعاون حتّى تصبح كنائسنا المحلية "كنائس إنطلاق" لملاقاة كلّ الذين ابتعدوا عن الإيمان، الأقليّة والمحتاجين.

دعم المبادرات المسكونية بين الأديان السّاعية للمساهمة في " الشفاء" من الجروح التي تعيق الشركة.

4-وجودنا في العالم: "قادني الربّ نفسه إلى البرص ورئفت بهم"(الوصية 2-3)

الهدف: السّماح لأنفسنا بأن نتطرّق ونتحدّى من قبل مواقف أو حالات الألم والمعاناة التي نواجهها في المحيط الذي نعيش ونعمل فيه.

إجراءات: تأمل المسيح من خلال الآم الناس وصعوباتهم التي يواجهونها يوميّاً.

أن نخدم بإخلاص وبحنان جراحات أجساد وأرواح الذين حولنا وأخوّاتنا المنكوبين وفاقدي الأمل.

تشجيع اللقاءات مع من لا يؤمنون بالله أو لا يعتنقون أي دين، تشجيع المبادرات المشتركة الهادفة إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين.

2026-2023

الاحتفال بنشيد المخلوقات

2025-1225

نشيد المخلوقات – Assisi Compilation- مرآة الكمال 100-101-120

2شيلانو 165 – السيرة المكولة 9-1.

يكاد يكون فرنسيس الأسيزي أعمى تماماً عندما ألّف نشيد المخلوقات. ومه ذلك، بنظرة إيمان مملؤة بالامتنان، يتأمّل عجائب الخلق ويستطيع أن يدرك وجود الخالق الذي يعطي معنى لها. كل المخلوقات، مرايا الكمال الإلهي، هي أخوة وأخوات ، لأنّها عمل وهبة من نفس الخالق، تشكّل معاً جوقة الخلق التي تتأمّل وتمجّد وتشكر الله لخالق" The great elector" "الذي يعطي على نطاق واسع وبوفرة (2 شيلانو 77) . هذا النشيد هو التعبير النهائي والاعتراف بحياة الفقير تلخيصاً لصورة تطابقه مع المسيح الابن الحبيب. إيمانه بإبوته لله يصبح ترنيمة تسبيح يعلن أخوّته لجميع المخلوقات وجمالها. في الواقع، فرنسيس تأمّل فرنسيس في الأشياء الجميلة ، الأكثر جمالاً، واتّبع خطوات مطبوعة في المخلوقات ، اتّبع المحبوب في كل مكان.

الاحتفال، كعائلة فرنسيسية، بمئوية نشيد المخلوقات، يقودنا إلى تغيير جذري في علاقتنا مع الخلق، والتي تتمثّل في الاستعاضة أو الاستبدال بدل من التملّك، في رعاية البيت المشترك. في الواقع يجب على كلّ واحد منّا أن يجيب بصدق على هذه الأسئلة؟ كيف أريد أن أعيش علاقتي مع المخلوقات الأخرى؟ بصفة المسيطر الذي ينتحل لنفسه حقّ التصرّف معها؟. ماذا يريد ؟ كمستهلك للموارد يرى فيها فرصة لأخذها والاستفادة منها؟ أو كأخ يقف أمام الخليقة ، معجب بجمالها ويهتم بالحياة؟ نحن نواجه تحدّياً انتروبولوجيّاً وبيئياً لأنّه سيحدّد مستقبلنا لأنّه مرتبط بمستقبل أمّنا وأختنا الأرض. نحن مدعوون لإعادة اقتراح "لغة الأخوة" على المجتمع المعاصر والجمال في علاقتنا بالعالم (Laudato si 11).

تكشف لنا الأزمة البيئية الحالية أنّ " البيئة البشرية والبيئة الطبيعية تتدهوران معاً (Laudato si 48). يتيح لنا هذا الوعي أن نفهم من النشيد أن تتمّ العناية بالبيئة البشرية والبيئة الطبيعية معاً وتجميلها بنفس الطريقة. العناية بالمنزل المشترك دون الاهتمام بداخل البيت أي القلب، ليس هو الطريق الصحيح: نحن بحاجة إلى اهتداء بيئي وكامل في الوقت نفسه، لأنّ "الأزمة البيئية هي دعوة إلى عمق داخلي (Laudato si 217) . في الواقع، تذكّرنا الآية الأخيرة من النشيد أنّ فقط أصحاب القلب الحر القادر على إيقاف منطق

البغضاء والانتقام من خلال التسامح، يمكن أن يصبح أداة للمصالحة والوئام، نبوءة الأخوة مثل فرنسيس نفسه الذي عاش " في انسجام رائع مع الله، مع الآخرين ومع الطبيعة ومع نفسه (Laudato si 10)

1-وجودنا في المسيح: " الحمد لك يا ربّي على كل خلائقك ولا سيّما اختنا الشمس التي هي مشعّة وتضيئنا" نشيد المخلوقات 3-4

الهدف: استعادة نظرة تأملية تعرف كيف تتعرّف إلى الوجود وجمال الخالق الذي يتجلّى في كل المخلوقات.

إجراءات: تخصيص وقت كافٍ بشكلٍ متكرّر للتفكير في الخلق، لإدراك جماله وحمد الله على ذلك.

استخدام نشيد المخلوقات كمصدر إلهام للصلاة والتأمّل حتّى يساعدنا عى فهم الروابط التي توحّدنا مع جميع المخلوقات.

تُدرس بعناية وتُنفّذ بمسؤولية المقترحات التشغيلية الواردة في منشور laudato si، مستفيداً من المساعدات العديدة التي تقدّمها مختلف مكاتب العائلة الفرنسيسية ونشرتها.

2-كوننا أخوة وأخوات:"أنت الثالوث والوحدة، الربّ، إله الألهة، ...أنت الجمال" تسابيح الله 3-4.

الهدف:إعادة اكتشاف أهمية الدعوة المشتركة، على أنّنا مخلوقين على صورة الله كمثاله.

إجراءات:خلق فرص للقاء أفراد آخرين من العائلة الفرنسيسية والأخوّات ليكتشفوا ما فيها من جمال وإيجابية ولشكر الله عليها بمسؤولية.تحديد الأفعال التي تساهم في تدهور علاقتنا مع الخلق وتفاقم الأزمة البيئية الحالية من أجل التّغلّب عليها بمسؤولية.

الاتطلاق في رحلة حاسمة للتحوّل البيئي المتكامل، ممّا يمكّننا من الاهتمام بالبيت المشترك وتعزيز وتقوية أخوّتنا، الحدّ من النفايات وإعادة استخدام المواد وتدويرها، والاستخدام المسؤول للموارد مثل الماء...

3-وجودنا في الشركة: **"الخليقة ستتحرّر من عبودية الفساد لتشارك أبناء الله في حريتهم ومجدهم" روما 8-21.**

الهدف: كي نكون مدركين لمسؤوليتنا الكنسية في رعاية ومعالجة العلاقة بين الخالق والمخلوقات واستعادة أصالتها بإنسجام.

إجراءات:تعميق الوعي بأنّنا جميعاً نشارك نفس البيت، وبالتالي، نحتاج جميعاً إلى العناية به.

تعزيز المبادرات الهادفة إلى تحقيق اقتصاد شمولي يتماشى مع تعليم الكنيسة كإستجابة ملموسة وبديلة للهياكل الاجتماعية التي "تتجاهل" الأشخاص غير المنتجين اقتصادياً.

إفساح المجال والظهور للجماعات الكنسية المتمثّلة في العدل والسلام والنزاهة للخليقة.

4-وجودنا في العالم: "ورأى الله ما فعله فإذا هو حسن جداً" تك 1-31

الهدف: تنمية الوعي أن البيئة البشرية والبيئة الطبيعية تهتم وتعتني ببعضها البعض.

إجراءات: التعاون مع جميع الأشخاص ذوي النوايا الحسنة لجعل البيت المشترك أكثر ملائمة للسكنى.

تعزيز التواصل مع مختلف المنظّمات الاجتماعية والدينية التي تشاركنا الحرص على الاستماع والاستجابة لصرخة الأرض والفقر.

نشر ثقافة الحوار والأخوة التي لا غنى عنها للتغلّب على ثقافة الربح والهدر من خلال مبادرات يشارك فيها الجميع بغضّ النظر عن اللغة أو الثقافة أو العرق أو الدين.

2026-2023

الاحتفال بعيد الفصح لفرنسيس الأسيزي

2026-1226

النصوص: الوصية – وصية سيينا (cf Assisi Compilation59) -1شيلانو 109- السيرة المطولة 15- المقطع الأخير من نشيد المخلوقات.

في المجتمع المعاصر، غالباً ما يتم إزالة التفكير بالموت، ليس فقط بسبب تذكيرنا بأنّنا مخلوقات محدودة، ولكن اليقين الذي يشعرنا أننا سادة الموت والحياة. فرنسيس الأسيزي ، من ناحيته، رحّب بالأخ الموت بالغناء، لأنّه فهم أن الموت ليس نهاية كل شيء بل النهاية التي تدخلنا في شركة كاملة مع الله. في الواقع، الحياة هي عطية يجب إرجاعها:" لا تحتفظوا إذاً لذواتكم بشيء منكم، لكي يتقبّلكم كلّياً مَنْ يهبكم ذاته كليّاً" (رسالة إلى كل الرهبنة 29).

في نهاية أيامه، يتأمّل فرنسيس بحياته ويكتشف وجود وعمل الربّ في كل مكان، لذلك يردّد في الوصية كلازمة: "الربّ أعطاني"...الأخ فرنسيس..."أعطاني الربّ إيماناً بالكنائس...الربّ أعطاني ويعطيني مثل هذا الإيمان العظيم... بعد أن أعطاني الرب أخوة، لم يدلني أحد على ما يجب أن أفعله، لكن العلي نفسه كشف لي أنّني يجب أن أعيش وفقاً للإنجيل المقدّس (الوصية 1-14). هذا موقف كلارا الأسيزية نفسه ، عندما كتبت وصيتها في الأيام الأخيرة من حياتها. في الواقع، لقد أدركت، هي أيضاًن أن الله هو المعطي الذي يجب أن نشكره هلى كل عطاياه، ولا سيّما على دعوتها(وصية كلارا 1-2)

الاحتفال بال800 سنة لفصح فرنسيس الأسيزي هي دعوة للتأمّل في تاريخ حياتنا وتاريخ عائلتنا الفرنسيسية بنظرة إيمانية لمعرفة وإدراك الوجود إلهي والعمل في كل شيء حتّى في المواقف الصعبة والدراماتيكية التي عشناها أو التي نعيشها في الوقت الحاضر. إنها فرصة لنشكر الله على كل العطايا التي منحنا إيّاها، خاصّة من أجل عطية فرنسيس الأسيزي وتجربته الإنجيلية ، التي تصبح موهبة تتجلّى فيها الفروق الدقيقة للتلمذة والرسالة والتي لا تزال تتمتّع حتّى اليوم بالقوّة لتحدّي النساء والرجال من جميع الثقافات، على حدّ سواء.، داخل الكنيسة الكاثوليكية وخارجها.

قرب عبوره، قال فرنسيس لأخوته: " لنبدأ أيّها الأخوة في خدمة الربّ الإله، لأنّه حتّى الآن لم نحقّق أي ربح". لم يصدّق أنّه وصل إلى الهدف ومثابر بلا كلل في هدف التجديد المقدّس، هو كان يأمل أن يتمكّن من البدء من جديد. يريد أن يضع نفسه في خدمة البرص (1 شيلانو 103). فصح "فرنسيس" يذكرنا أنّ كل يوم هو فرصة لنبدأ من جديد، ، لتجديد استجابتنا لدعوة الرب الذي يرسلنا إلى العالم كإخوة وأخوات، ليشهدوا له قولاً وفعلاً، حتّى يقرّب الكل من حبّ الله (راجع التعليق على الأبانا 5)

أخيراً، الاحتفال بعبور الفقير Poverello، مناسبة لنتذكّر أنّنا كلّنا مدعوون للقداسة، وأنّنا على مِثاله، مدعوون لنعكس جمال الإنجيل ودعوتنا الفرنسيسية لأن " القداسة هي أجمل وجه للكنيسة" (Gaudate et exsultate 9).

1-وجودنا في المسيح:" ولنردّ إلى الربّ، الإله العلي والأسمى، كلّ الخيرات، ولنعلم أنّ كلّ الخيرات هي له، ولنشكره على كلّ شيء، -فهو منبع كلّ الخيرات" (القانون الغير مصدّق 17-17)

الهدف:التعرّف أن الله هو العاطي الذي يجب أن نعيد إليه كلّ الخيرات بالثناء والامتنان.

إجراءات: تاكيد المعرة أنّ حياتنا هي عطية أو هبة ويجب إرجاعها.

على ضوء وصية فرنسيس ، رسم تاريخنا الشخصي، محاولين معرفة عمل الله فيه، لنشكره ونمجّده.

تجديد روح الامتنان على عطية دعوتنا المسيحية وانتمائنا إلى العائلة الفرنسيسية.

2-كوننا أخوة وأخوات:" الربّ أعطاني أخوة" (الوصية 14).

الهدف: الاحتفال بعطية الأخ فرنسيس والأخوة.

إجراءات: تنظيم أيام للدراسة والتفكير حول شخصية فرنسيس الأسيزي والروحانية الفرنسيسية، من أجل البحث معاً، في أخوّة، عن أنسب السُّبُل لتجسيدها في الحاضر.

في الأخوّات، تعزيز مساحات للأجتماع والنقاش، حيث يمكن للجميع مشاركة الطريقة التي يعيشون بها الموهبة الفرنسيسية وأحلامهم، والصعوبات وما إلى ذلك...

التخطيط، مع العائلة الفرنسيسية، لمساحات ليتورجية تسمح لنا بذلك الاحتفال بعطية الأخ فرنسيس والأخوّة.

3- وجودنا في الشركة: "أعطاني الربّ إيماناً كبيراً بالكنائس" (الوصية 4)

الهدف: الاحتفال في الكنيسة بموهبة القديس فرنسيس

إجراءات: لتعزيز معرفة موهبتنا الفرنسيسية ليس فقط في مجتماعتنا وأبرشياتنا والمراكز التربوية، إلخ...ولكن أيضاً حيث لا وجود للعائلة الفرنسيسية.

تنظيم اجتماعات، مع أعضاء آخرين من مجتمعاتنا الكنسية، لقاءات ليتورجية إلخ...للإحتفال بالعطية التي يمثلها القديس فرنسيس للكنيسة.

اقتراح فرنسيس الأسيزي كنموذج للقداسة ، وبالتالي للإنسانية الحقّة التي تساعدنا على تقدير وتنمية بذور الإنسانية الموجودة في جميع الثقافات في المجتمع المعاصر.

4-وجودنا في العالم:" من أجل ذلك، أرسلكم إلى العالم أجمع، كي تشهدوا لصوته بالقول والفعل: (رسالة إلى كل الرهبنة 9)

الهدف: دعم الكرازة أو الأنجلة كفرصة لرد العطايا التي استلمناها.

إجراءات: تشجيع الأخوة للشهادة للفرح والأمل من خلال مبادرات ملموسة للإرسال والتبشير.

تثقيف أنفسنا على قراءة علامات الزمن بحكمة لمعرفة ما يعمله الروح بإبداع وتجديد بين رجال ونساء عصرنا الحاضر.

الالتزام بالحضور وزيارة هؤلاء، بشكل متكرر، وبإرادتهم، هؤلاء الأخوة والأخوات الذين يعيشون في الأماكن المهمّشة ليحملوا إليهم الإنجيل، كلمة الفرح والخلاص.

تقديم شخصية فرنسيس الأسيزي وتاريخ عائلتنا الفرنسيسية في المجتمع، يسمح لنا باستخدام التراث الثقافي والغنى الموجود في أخوّاتنا وكنائسنا ومتاحفنا.

مؤتمر العائلة الفرنسيسية